طلبة رهبانيته وعلمهم اللاهوت مدة ثم اعتزل الاشغال في دير المخلص وانقطع إلى الفرائض النسكية .

وفي سنة 1860 انتقل إلى بيروت بداعي نكبة سوريا فسكنها إلى عام وفاته وكان مولعا بالاداب العربية لا سيما التاريخ (الآداب العربية للاب لويس شيخو) راشد سوريا مجموعة فيها مقتطفات من كتاب الصبح المبئ عن حيثية المتنبي والرسالة الحاتمية لابن مظفر الحاتمي وبعض منتخبات من كتاب عيون الانبا لابن أبي أصيبعة وبحث في الميقات وغير ذلك .

اهداها إلى راشد باشا والي سوريا وسماها باسمه بيروت 1868 ص 226 البولاقي " على " (الشيخ) علي بن حسين المرعي المعروف بالبولاقي (كان موجودا سنة 1307) تبيان البيان (بلاغة) وهو تقرير على حاشية الصاوي لشرح تحفة الاخوان للشيخ الدردير أوله نحمدك حقا منزها عن الشبيه والمثيل فرغ من تأليفه سنة 1299 بأعلى صحائفه حاشية الصاوي وبأسفلها التقرير المذكور وبالهامش الشرح مط شرف 1305 البولاقي " محمد " (الشيخ) محمد احمد حسنين البولاقي الشافعي مدرس بالجامع الازهر (كان موجودا سنة 1332) الانيس الجليس في الرد على تحرير المرأة وما فيه من التلبيس مصر 1327 البولاقي " محمود حمدي " الآلاتي 1 المغنى المصري وصور مشاهير ملحني المغاني مصر 1904 1322 ص 168 مط الظاهر 1326 ص 184 (وهي الطبعة الرابعة)